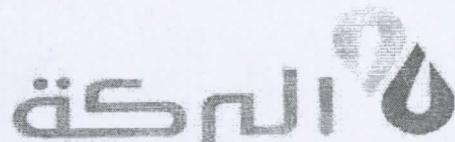


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ لِمَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَمَا لَمْ تَعْلَمْ  
وَمَا أَخْفَيْتَنِي وَمَا أَخْفَيْتَ لِي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ لِمَا أَنْتَ مَعْلُومٌ



## هيئة الرقابة الشرعية

تقدير الرقابة الشرعية  
على أعمال البنك، خلال السنة المنتهية في 31/12/2019ء  
حضرات السادة أعضاء الجمعية العامة المختربين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

فيشرفنا أن نقدم لكم التقرير السنوي الآتي، وفقاً لقرار التكليف بمهمة الرقابة الشرعية.  
أولاً: بين يدي التقدير.

لقد كان بنك البركة الجزائري رائداً للمؤسسات المالية الإسلامية في الجزائر؛ وهو اليوم، بفضل الله وحسن عونه وتوفيقه، يتبوأ مكانة مرموقة، ضمن مجموعة البركة المصرفية. ونحن نتطلع إلى أن يكون أمثلجاً صالحاً للمصارف الإسلامية، التي تتلزم بتشريعات الإسلام وتعاليمه السمحية؛ ويعود انتشارها في العالم خير شاهد على بناها؛ ويقى عليها دائماً أن تحافظ على مصداقيتها، بتأكيد هويتها الإسلامية، وإظهار تميزها عن البنوك التقليدية؛ لتتصبح الواجهة التي تعكس بصدق صورة الإسلام، كنظام صالح لكل زمان ومكان.

إن كل المؤشرات والدراسات الموضوعية تؤكد أن المصارف الإسلامية تمكنت من تجاوز العقبات، وإرساء موقعها في الساحة المصرفية؛ وذلك بالرغم من العوامل التي تحدها من نشاطها، وتعوق مسيرتها؛ وفي طليعتها المنظومة القانونية السليمة، والتشريعات التي وضع她 أصلاً لتأليم تطبيقات البنك التقليدية.

وإذا كنا في الجزائر، نرحب بصدرور نص تشريعي يتضمن أحکام خاصة بالصرف الإسلامية، ضمن قانون النقد والقرض؛ فإننا مازلنا نرى ضرورة إصدار نظام قانوني متكملاً، خاصاً بهذه الصيغة المتميزة؛ فذلك في تقديرنا هو ما يمكن الصناعة المالية الإسلامية من تطوير منتجاتها، وتنويع استثماراتها، ل تستجيب لمتطلبات السوق المصرفية واحتاجتها المتزايدة، ولكي تستطيع مواجهة التحديات التي تتعاظم في ظل التناقض الشديد، وقوانين منظمة التجارة العالمية.

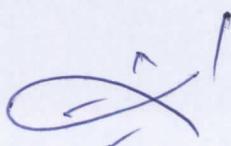
- ثانياً. الرقابة الشرعية على أعمال البنك.
- 01- لقد قمنا بالرقابة الواجبة، لإبداء الرأي في التزام البنك بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها السمححة.
- 02- راقبنا المبادئ المعتمدة والإجراءات المطبقة في البنك، خلال الفترة المنصرمة. وقمنا بتنفيذ الرقابة من أجل الحصول على المعلومات التي اعتبرناها ضرورية، لاعطاء الدليل على اعتماد البنك مبادئ الشريعة الإسلامية، وعدم مخالفته لأحكامها.
- 03- قررنا تجنب الأرباح الناجحة عن خمس عمليات تمويل، احتلت شروط صحتها؛ وطلبنا من الإدارة تقييدها في حساب سبل الخيرات، قبل إغلاق السنة المالية.
- 04- لاحظنا، بارتياح وتقدير، استجابة الإدارة لتوصيات الهيئة، والتزامها بالمعايير المقررة لصرف المساعدات من صندوق سبل الخيرات. ولم نسجل هذا العام سوى حالتين، قررنا إعادة مبلغهما إلى هذا الصندوق.
- 05- إنّ مسؤوليتنا تنحصر في إبداء رأي مستقل، بناء على مراقبتنا لأعمال البنك، وفي إعداد تقرير لجمعيتكم المؤقرة. وتقع على الإدارة مسؤولية التأكيد من سلامة التطبيق.  
وفي سأينا:
- 01- أنّ ما أطّلعنا عليه من إجراءات طبقها البنك، خلال السنة المنتهية في 31/12/2019م، قد تمت وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وقواعدها المقررة.
- 02- أنّ الإيرادات التي تحققت من مصادر غير مشروعة قد تم تحويلها إلى صندوق سبل الخيرات؛ وصرفت في الأغراض الخيرية و المجالات النفع العام.
- 03- أنّ توزيع الأرباح وتحميم الخسارة على حساب الاستثمار، يتفق مع الأساس المعتمد، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
- هذا؛ وقد لاحظنا، بارتياح وتقدير، استجابة الإدارة لتوصيات الهيئة، وتنفيذها قراراً لها، والتزامها بالمعايير المقررة لمختلف الصيغ التمويلية. ونحن نتطلع إلى مزيد من العمل لتحمل المسؤوليات الواقعة على البنك، في تعاقدياته المختلفة؛ مما يعزّز مصداقيته، ويبعث على اطمئنان المتعاملين معه، ويحفّزهم لتنفيذ التزاماتهم باقتناع وارتياح.

والله ولِي الإعانة والتوفيق.

عبدالباقي مفتاح

  
نائب رئيس الهيئة

رشيد هلاي



كمال بوزيدي



أعضاء الهيئة الستادة: أحمد محبي الدين

رئيس الهيئة

محمد المأمون العجمي الحسني



حرر في 08 جمادى الثانية 1441هـ الموافق 02 فبراير 2020م